

من كتب ونشرات إلى أفراد الشعب واستبدالها بكتب أرثوذكسية عقائدية أو روحية. وأن جرى شرح العقائد السليمة على كل المستويات في مقابل الأخطاء العقائدية لهذه البدعة وذلك في ضوء ما نشره قداسة البابا في مجلة الكرازة عامي ١٩٩٢ و ٢٠٠٢.

عاطف عزيز

✠ في جلسة ١٩٩٦/٦/١

طالب المجمع المقدس بالاحتراس من الدكتور عاطف عزيز ومجموعته وعدم السماح لهم بالتعليم.

✠ في جلسة ٢٠٠٢/٦/٢٢

تمت قراءة أخطاء عاطف عزيز ومجموعته كما يلي:

أولاً: إن هذه جماعة خاصة مضادة للكنيسة لها قائد واحد هو الدكتور عاطف عزيز ميخائيل يقدمون له الولاء والخضوع الكامل بعد الله.

ثانياً: تعمل هذه الجماعة في سرية كاملة وبأسلوب الخلايا العنقودية حيث يدرّب الدكتور عاطف مجموعة قيادية ثم يجتذب كل واحد أو واحدة فيها مجموعة خاصة تتلمذ على يد هذا العضو القيادي.

ثالثاً: تخطط المجموعة للانتشار في كافة أنحاء الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ومن داخلها في شكل مجموعات مثل الفجالة والزمالك ومصر الجديدة وعزبة النخل وشبرا.. ويعتبرون أن أرضهم الرئيسية هي

أسيوط ولهم نشاط في منفلوط والمنيا وأماكن أخرى ويوزعون المحافظات على قيادىي الجماعة.

رابعاً: يرى الدكتور عاطف أنه مكلف بدعوة خاصة من الله بتجديد الكنيسة ويتفق بعض أعضاء الجماعة في ذلك ويعتبرون أنفسهم كنيسة المسيح الحقيقية وكنيسة العهد الجديد التى ستحل محل الكنيسة الحالية الخرية والميتة والمخرية ورعاتها المفسدين، وبهذا يوصلون الجيل الحالى بعصر الآباء فى القرن الرابع (الميلادى) حيث إن الكنيسة الحالية قد ابتعدت عن الآباء فكراً وروحاً.

خامساً: يظهر من التسجيلات والكتابات روح كبرياء واضحة ضُربت بها الجماعة كما يتضح من الرسائل التى قالوا إن الروح القدس أرسلها لهم بالرؤى أو التكلم بالأسنة أو بالقول المباشر.

سادساً: يتسم منهجهم بالعاطفة والانفعالات إذ يكررون هتافات معينة مرات عديدة وبانفعال شديد مثل "قوة دم يسوع تحررنا".

سابعاً: يركزون على تواجد الشيطان وقوته وسيطرته على الأماكن الخالية ويعتقدون أن الروح القدس أعطاهم صيغة صلوات خاصة يتلونها على المياه ويرشونها على الأماكن التى يجتمعون فيها كما يؤمنون أن الشيطان يخرج من صدورهم مع الكحة أثناء الصلاة.

ثامناً: توجد فى الشرائط تسجيلات للتكلم بالأسنة بلغة غير حقيقية، وكذلك فى المذكرات بخط اليد. ومارس أعضاء الجماعة هذه الأمور معتبرين أن لديهم مواهب خاصة ورسائل سماوية ويعتقد الدكتور عاطف أن موهبة الأسنة لا يمكن أن تتوقف فى الكنيسة.

تاسعاً: يدعى الدكتور عاطف فى التسجيلات الصوتية أن الروح القدس تكلم معه.

عاشراً: يستخدم الدكتور عاطف عزيز ومجموعته أسلوب الخداع فلم يلتزموا بعد حضورهم من أسبوط بالتعهدات المكتوبة أمام لجنة جمعية شكّلها قداسة البابا والتي تعهدوا فيها بالالتزام بتعليم الكنيسة والبعد عن المظاهر الخمسينية. ولكنهم يتظاهرون بأشياء ويعملون عكسها ويكذبون لتغطية أنشطتهم السرية أو أغراضهم غير السليمة.

حادى عشر: لم تنتفع هذه الجماعة من الفرص التي أتاحتها لهم الكنيسة ولا من الإنذارات أو التأييدات بل استمروا فى مخططهم وبدأوا فى نشر الكتب للشعب بهدف هدم الكنيسة الرسمية وإقامة كنيستهم الخاصة.

وقد أصبح من الخطورة ترك هذه الجماعة وهم يخدعون الشباب والشابات ويكرسون بعضهم بدون إذن الكنيسة تمهيداً لتكوين طائفة منشقة عن الكنيسة واستخدام القس صفنيا كغطاء كنسى لنشاطهم الهدام المنحرف عن العقيدة الأرثوذكسية السليمة.

وقد قرر المجمع المقدس قبول توصية لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بإصداره قرار يتم نشره فى مجلة الكرازة بمنع هذه الجماعة، وكل من يتبعها، من الخدمة، ومن التعليم، ومن شركة الكنيسة، أى من تناول من الأسرار المقدسة، وسائر الأسرار الكنسية. وبتجريد الراهب القس صفنيا من الرهبنة والكهنوت وعودته إلى اسمه بالميلاد وهو مدحت كامل فهمى ومنعه من الخدمة الكهنوتية وأى نوع من الخدمة سواء فى القاهرة والاسكندرية أو أى إبيارشية من الكرازة المرقسية ويعلن عن ذلك فى

جريدة عامة. ويعتبر هذا القرار بمثابة تجريد للدكتور عاطف من رتبته الشماسية كأغنسطس، وكذلك باقى أعضاء جماعته من الشماسية أو التكريس. ومن ضمن أسماء النشطين فى جماعته الدكتور نبيل عدلى كامل، والمهندس صلاح فايق متى، وميراندا كامل فهمى (تاسونى أنسطاسيا سابقاً)، وجالينا لبيب رمزى (تاسونى سابقاً)، وسامية صادق أبادير (تاسونى سابقاً)، وعواطف أديب إلیاس (تاسونى كريستينا سابقاً)، وإيزيس رفقى، وسوزى كامل حبيش، وسوسن سعد، ومنال وليم، وهالة وليم.

كما قرر المجمع قبول توصية لجنة الإيمان والتعليم والتشريع بإصدار بيان موجه إلى كهنة القاهرة والاسكندرية وكل الإيبارشيات موقع عليه من قبل صاحب القداسة البابا شنوده الثالث للتحذير من عاطف عزيز ميخائيل وجماعته، ويتم نشر نص قرار المجمع والبيان الذى أصدره المجمع المقدس فى مجلة الكرازة فى العدد الذى يصدر بعد عيد العنصرة الحالى مباشرة. ويتضمن البيان أن جماعة الدكتور عاطف عزيز تدعى امتلاك المواهب الفانقة كالأسنة والرؤى التى يرون فيها أنفسهم فى رتبة بطريرك أو كهنوت المرأة إلى جوار ملخص للأخطاء المذكورة فى تقرير لجنة الإيمان والتعليم والتشريع المجمعية.

وقد أضاف المجمع المقدس إلى نص القرار ونص البيان أن "باب التوبة مفتوح لمن يثبت تركه لهذه الجماعة ومعتقداتها".